

CD/PV.1069
5 June 2007

ARABIC

مؤتمر نزع السلاح

المحضر النهائي للجلسة العامة التاسعة والستون بعد الألف

المعقودة في قصر الأمم، جنيف

يوم الثلاثاء، ٥ حزيران/يونيه ٢٠٠٧، الساعة ١٠/٠٥

الرئيسة: السيدة إليزابيث بورسبين بونييه (السويد)

الرئيسة (تكلمت بالإنكليزية): أعلن افتتاح الجلسة العامة ١٠٦٩ لمؤتمر نزع السلاح.

لدي على قائمة المتكلمين سفير جمهورية إيران الإسلامية، ولكنني أود، قبل الانتقال إلى قائمة المتكلمين، تقديم بعض الملاحظات لأبّين الإجراءات التي أعتزم اتخاذها هذا الأسبوع.

كما تذكرون، عندما استلمت رئاسة المؤتمر يوم الخميس من الأسبوع الماضي، تعهدت باستكشاف جميع الإمكانيات التي قد تتاح لنا لإيجاد مخرج لهذا الوضع الحساس الذي نجد أنفسنا فيه ولنتمكن من وضع برنامج عمل للجزء المتبقي من هذه الدورة يكون مقبولاً لجميع الوفود.

اقترح البعض أن أحد السبل للخروج من هذا المأزق قد يكون في الاتفاق على بيان رئاسي تكميلي للوثيقة L.1 يمكن فيه تناول الإيضاحات المطلوبة وتخفيف ما أبدي من قلق. إن إمكانية أن يمهّد هذا النهج الطريق بشكل واقعي للخروج من هذا الوضع تتوقف على الطبيعة الحقيقية للمشاكل التي نصادفها. فإن وجد استعداد صادق لمباشرة العمل الجدي حسب ما هو مقترح في الوثيقة L.1، قد يكون إعداد بيان رئاسي تكميلي إيضاحي أمراً مفيداً حقاً. ولكن إن كان أساس المشكل يكمن في وجود اعتراض سياسي أو عسكري جدي على مباشرة الأعمال حسب ما هو مبين في الوثيقة L.1، فلن يخرجنا أي بيان رئاسي، مهما كان محكماً، من المأزق الذي نجد أنفسنا فيه الآن. وأعتقد، من جهتي، اعتقاداً قوياً بأنه يجب علينا أن نسعى لمعالجة الوضع بحسن نية وأن السعي الحثيث إلى تناول تلك المسائل في بيان رئاسي تكميلي هو أمر يستحق الاهتمام.

وبناء عليه، أعتزم القيام بالأنشطة التالية تمهيداً للأسبوع المقبل:

سأكون على استعداد لمقابلة الوفود في المكتب الرئاسي بعد ظهر هذا اليوم، من الساعة ١٥/٠٠ وحتى الساعة ١٦/٠٠.

كما سأكون على استعداد لمقابلة الوفود في المكتب الرئاسي يوم الغد، الأربعاء، من الساعة ١٥/٠٠ وحتى الساعة ١٦/٠٠.

وفي يوم الأربعاء أيضاً، سأناقش مع زملائي الرؤساء من مجموعة الرؤساء الستة بعض العناصر التي يمكن إدراجها في بيان رئاسي تكميلي، وآمل التمكن بحلول صباح يوم الخميس من وضع مشروع نص البيان المذكور.

وجميع الوفود مدعوة إلى حضور المشاورات غير الرسمية المفتوحة العضوية التي سأجريها في هذه القاعة بعد ظهر يوم الخميس في تمام الساعة ١٦/٠٠. وسأقدم لكم حينذاك مشروع البيان الرئاسي التكميلي، وآمل، بالطبع، الحصول على ردود فعلكم الأولية عليه.

وبعد إتاحة بعض الوقت لكم لتدارس مشروع البيان الرئاسي التكميلي، أدعو جميع الوفود إلى حضور الاجتماع الذي سيعقد في القاعة التاسعة في تمام الساعة ١١/٠٠ من يوم الجمعة لمواصلة المشاورات غير الرسمية المفتوحة العضوية التي سأجريها.

الرئيسة

وأعترم القيام، صباح يوم الاثنين، بعقد الجلسات الأسبوعية المعتادة مع رؤساء مجموعة الرؤساء الستة، ومع المنسقين، ومنسقي المجموعات الإقليمية.

وأخيراً، سأعرض على المؤتمر، في جلستنا العامة القادمة التي ستعقد في الساعة ١٠/٠٠ من يوم الثلاثاء، نتائج الجهود التي بذلناها. وإن تكللت العملية بالنجاح، آمل أن تكون الوفود مستعدة، أيضاً، لاتخاذ قرار بشأن وضع برنامج عمل للأسابيع المتبقية من الدورة.

وبغية مساعدتكم على تذكر تلك المواعيد، طلبت أن تعمم على جميع الوفود الملاحظات التي قدمتها مع بيان الأسماء والأماكن والتواريخ.

وبعد تقديم تلك الملاحظات سأعود إلى قائمة المتكلمين. يسرني أن أعطي الكلمة لسفير جمهورية إيران الإسلامية الموقر.

السيد معيري (جمهورية إيران الإسلامية) (تكلم بالإنكليزية): السيدة الرئيسة، اسمحوا لي بأن أهنتكم على تسلمكم رئاسة مؤتمر نزع السلاح. إنني واثق بأن أعمال المؤتمر ستسفر عن نتائج مثمرة في ظل رئاستكم الحكيمة وبفضل مهارتكم الدبلوماسية. وأعرب عن تقديري أيضاً لرؤساء مؤتمر نزع السلاح الآخرين على ما بذلوه من جهود وأبدوه من تفاني في العمل.

بناء على تعليمات من عاصمة بلدي، آخذ الكلمة لأعرض عليكم موقف جمهورية إيران الإسلامية الوطني إزاء الوثيقة CD/2007/L.1.

تطلب جمهورية إيران الإسلامية وضع نهاية للمأزق الذي يوجد فيه مؤتمر نزع السلاح ليعود إلى العمل بصورة متزنة تؤخذ فيها أولويات الدول الأعضاء في الاعتبار على قدم المساواة. ولا بد لتحقيق هذا الغرض من وضع برنامج عمل شامل ومتزن يراعي أحكام النظام الداخلي للمؤتمر.

توجد، فيما يتعلق بالوثيقة CD/2007/L.1، مشاكل إجرائية وموضوعية عديدة يجب تناولها في إطار مفاوضات مفتوحة وشفافة تجري في مؤتمر نزع السلاح. ونعرب، في هذا الصدد، عن تقديرنا لكم على ما تبذلونه من جهود في سبيل إجراء مشاورات غير رسمية مفتوحة العضوية. ونتوقع التركيز على نص الوثيقة L.1 لتسوية ما تنطوي عليه من مشاكل. ويجب أن تكون المسائل الإجرائية، بما فيها الآلية التي تساعد على القيام بمهام مؤتمر نزع السلاح، متساوقة وأحكام النظام الداخلي.

إن المسائل الأساسية الأربع التي حددها مؤتمر نزع السلاح من قبل تتسم بالأهمية ذاتها ويجب تناولها على قدم المساواة. وترى جمهورية إيران الإسلامية أنه يجب إيلاء الأولوية القصوى للتفاوض في مؤتمر نزع السلاح على المسائل المتصلة بتزع السلاح النووي وبضمانات الأمن السلبية. فوجود الترسانات النووية في الدول الحائزة

السيد معيري (جمهورية إيران الإسلامية)

للأسلحة النووية يشكل خطراً كبيراً يهدد بقاء الأرض. وعلى ضوء البيئة الأمنية العالمية الشاملة، أصبحت ضرورة تناول مسألة نزع السلاح النووي بجدية في إطار مؤتمر نزع السلاح مسألة ما انفكت تزداد إلحاحاً يوماً بعد يوم.

وبناء عليه، تطلب جمهورية إيران الإسلامية إلى مؤتمر نزع السلاح إنشاء لجان مخصصة لمباشرة المفاوضات بشأن نزع السلاح النووي وبشأن وضع صك شامل، غير مشروط وملزم قانوناً بخصوص ضمانات الأمن المتاحة للدول غير الحائزة للأسلحة النووية.

وتود جمهورية إيران الإسلامية أن تكون معاهدة وقف إنتاج المواد الانشطارية معاهدة شاملة وغير تمييزية يمكن التثبت من الامتثال لأحكامها فعلياً وعلى الصعيد الدولي. ويجب أن تتناول أحكام المعاهدة مخزون الأسلحة المقدسة ماضياً وحاضراً. ونشدد على أن عملية التفاوض بشأن معاهدة متوخاة لوقف إنتاج المواد الانشطارية يجب أن تتم في إطار ولاية شائون. ونطلب إدراج تلك المسائل في اقتراح الرؤساء الستة.

ويعرب وفدي عن استعداده للمشاركة بانفتاح وشفافية في المفاوضات التي ستجرى لإدخال تحسينات على الوثيقة CD/2007/L.1، كيما يتسنى إعداد برنامج عمل متزن لمؤتمر نزع السلاح.

الرئيسة (تكلمت بالإنكليزية): أشكركم، السيد السفير، وأشكر جمهورية إيران الإسلامية على الكلمات الطيبة والمشجعة الموجهة إلى الرئيسة.

ليس لدي أي متكلم آخر على قائمة المتكلمين لهذا اليوم. أعترزم اختتام هذه الجلسة ما لم يطلب أحد أخذ الكلمة. ستعقد الجلسة القادمة في هذه القاعة في تمام الساعة ١٠/٠٠ من يوم الثلاثاء المصادف ١٢ حزيران/يونيه. علّقت الجلسة.

رفعت الجلسة الساعة ١٠/٢٠
